

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

١. تعريف التعليم

أنّ التعليم هو فنّ من الفنون اتصال المادّة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ و تغيير أعمالهم، من السيئات إلى الحسنات، ومن الجهل إلى العلم، ومن الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة و بطريقة مناسبة و بأقل الجهد و النفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية و الكاملة.^١

عند قاموس المنجد كلمة "تعليم" يشتق من عَلمَ - يعلم - تعليماً و يقال عَلمه الصنعة و غيرها بمعنى جعله يعلم.^٢

أما مفهوم التعليم عند بعض المؤهلين في علم التربية مايلي:

أ. عند الدكتور محمد على السمان أن التعليم هو إيصال المعلم العلم و المعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قيّمة و هي طريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم و المتعلم الوقت و الجهد في سبيل الحصول على العلم و المعرفة.^٣

ب. عند صالح عبد العزيز عبد المجيد أن التعليم يقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل مايلقيه المعلم.^٤

^١ عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية، معهد بروفسور الدكتور محمد يونس العالى الإسلامى الحكومى، باتونسجكر، ٢٠٠٥، ص ٢.

^٢ لويس معلوف، المنجد والإعلام، دار المشرف، بيروت، ١٩٧٦، ص ٥٢٦.

^٣ محمد على السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص ١٢.

^٤ صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، دون التاريخ، الجزء الأول، ص ٥٩.

بناء من التعاريف السابقة فتعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذهان المتعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهاراتها واتجاهاتها.

٢. تعريف اللغة العربية

وأما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل وحفظها القرآن الأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظوماتهم.^٥ ومن التعريفات المذكورة، تلخص الباحث أن مفهوم تعليم اللغة العربية هي إيصال المعلم العلم والمعرفة والمعلومات عن اللغة العربية إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمية ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة. أو نشاط يراد به إيصال المعلومات من المعلم إلى المتعلم ويكتسب المعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية والمهارات اللغوية المعينة وثقافتها. حيث أن تعليم العربية كلغة أجنبية هو أن نعلّم الطالب اللغة، وأن نعلّمه عن اللغة، وأن يتعرف على ثقافتها. إذن، تعليم اللغة العربية هي إلقاء المعلم المواد الدراسية العربية إلى أذهان التلاميذ بوسيلة أو بطريقة لتحقيق الأهداف به وليفهم القرآن والحديث والكتب التي كتبت باللغة العربية.

٣. أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها علاقة قوية باختيار الطريقة والمادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية. وأما أهداف تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة، هي:

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت، ١٩٩٤، ص. ٧.

أ. أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية تستهدف مايلي :

- ١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
- ٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح باللغة العربية والتكلم مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.
- ٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتاب اللغة العربية دقة وفهما.
- ٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية دقة وطلاقة.

ب. أن يعرف الطلاب خصائص اللغة العربية و يميزها عن غيرها من اللغات الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم
 ج. أن يتعرف الطلاب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها و المجتمع الذي يتعامل معه.^٦

ب. مفهوم مهارة الكتابة

١. تعريف مهارة الكتابة

أ. تعريف المهارة

المهارة لها من المعنى اللغوية والاصطلاحية على النحو التالي:
 المهارة قال الرزي بالفتح الحذق في الشئ وقد مهرت الشئ أمهره بالفتح مهارة أيضا. وأمّا من حيث المعنى الاصطلاحى فإنّ من معاني لفظ المهارة كما ورد في كتاب موسوعة التدريس، المهارة هي نشاط معقد يتطلب

^٦ رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، مصر، ١٩٨٩، ص.٤٩٠-٥٠.

فترو من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المطبوعة بحيث يؤدي
بطريقة ملائمة^٧

ب. تعريف الكتابة

كما عرفنا (القلقشندی، ٢٠٠٤، ٥١) بأنها لغة مصدر كتب
يكتب كتباً وكتابة ومكتبة وكتبة فهو كاتب، ومعناها الجمع يقال
:تكتب القوم إذا اجتمعوا منه قيل لجماعة الخيل كتيبة، وكتبت البغلة إذا
جمعت بين شفرئها بحلقة أو سيراً أو نحوه، ومن ثم سمي الحط كتابة لجمع
الحروف بعضها إلى البعض، كما سمي حرز القرية كتابة لضم بعض الحرز
إلى لبعض، وقال تطلق كتابة على العلم ومنه قوله تعالى : أَمْ عِنْدَهُمُ
الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (الطور: ٤١) أي يعلمون، أمّل عن الكتابة إصطلاحاً
فهي صناعة روحانية تظهر بألة جثمانية دالة على المراد بتوسط نظمها،
وقسر معني الروحانية فيها بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب في أوهامة يصور
من ضم بعضها إلى بعض صورة بطنة قائمة في نفسه، والجثمانية بالحط
الذي يخطه القلم.^٨

وأهمية الكتابة بنسبة تعليم اللغة هي و إذا كان اللغة في حياة
الإنسان وظيفتان أساسيتان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير
عن النفس، فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين، فنحن يمكننا
بأن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الإتصال كما أنه ترجمة للفكر
وتعبير عن النفس في ذاة الوقت، ولكونه كذلك أصبح ذا أهمية كبيرة
في حياة الفرد والجماعات

^٧صلاح ردود الحارثي، التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، ٥١٣٧٣،

ص. ١٦.

^٨ماهر شعبان عبد الباري، المهارة الكتابية من النشأة إلى التدريس ، دار المسيرة، عمان، ١٤٣١، ص. ٧٦.

والكتابة وإن كانت مهمة كوسيلة من الوسائل الإتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضاً في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدارس للغة العرابية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقراء. إن الكتابة أيضاً وسيلة من وسائل تعليم اللغة . فهي تساعد الدارس على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها , كما أنها تسهم كثيراً في تعميق وتجويد مهارات اللغة الأخرى كالحديث والقراءة والاستماع أيضاً باعتبار كتابة الإملاء نوعاً من أنواع التدريب على الاستماع كما سنذكر في مكان آخر. ولقد ذكر كثير من علماء تدريس اللغات أن الطلاب الذين يقضون وقتاً كافياً في تعليم القراءة و الكتابة باللغة الأجنبية تكون لديهم معلومات وافية عن اللغة ويتمكنون من توظيف هذه المعلومات مما يسهل عليهم استخدامها صحيحاً. كما أن خبراء القراءة ينظرون إلى الكتابة كنشاط مرغوب فيه من وجهة نظرهم. فتركيز الانتباه على شكل الكلمات و العبارات تساعد الكتابة الدارس على التمييز، و بناء القدرة على تذكر الأشكال الكتابية و علاقاتها مما يسهل عملية القدرة .

و قد تزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعليم اللغة حيث يحتاجها الدارس ليعبرها عن مستواه في دراسة اللغة، وقد يحتاجها ليسجل بها معلوماته عن اللغة، كما قد يحتاجها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل دراسة اللغة و ثقافتها و أدائها. و إذا كانت الكتابة وسيلة من وسائل دراسة اللغة و ترقية المهارات اللغوية الأخرى، فإنها في ذات الوقت تعتمد على هذه المهارات و يستفيد منها، فعن طريق الاستمتاع والقراءة يكتسب الدارس قدرة على الاستخدام المناسب للغة و تراكيبيها هذه القدرة التي لا غنى عنها للكتابة الصحيحة المفهومة، فالشيء الذي

لا يستطيع الفرد أن يقوله لنفسه، لا يستطيع أن يكتب بسهولة و وضوح، ومن هنا نستطيع القول بأن ممارسة الكتابة بشكل فعال و الاستفادة منها كمهارة لغوية أمر مرهون بممارسة المهارات الأخرى والسيطرة عليها .

ومع أهمية الكتابة كمهارة لغوية و كوسيلة من وسائل التعلم وأداة من أدوات الإنسان في الاتصال والتعبير عن النفس وحفظ التراث إلا أنها لا تلقى في تعليم اللغات الاجنبية الإهتمام المناسب خاصة مع ظهور الاتجاهات الحديثة في تعليم هذه اللغات والتي تركز على الجانب الشفوي منها أكثر من الجوانب الأخرى مثل المدخل السمعي الشفوي الذي سبق الحديث عنه. كما أن الشكوى عادة ما ترتفع من الضعف في كتابة اللغة الأجنبية وتقدم الدارسين البطئ فيها. ولعل هذا الضعف لا يرجع إلي صعوبة الكتابة باللغة الأجنبية بقدر ما يرجع إلي قصور في طرق التدريس وفي البرامج المعدة لتعليم الكتابة وعدم الإعداد الكافي لتعليم الكتابة، وقلة المساعدات المقدمة للدارسين التي توجههم نحو كيفية تطوير كتابتهم، والنقص في التدريب المنظم في المراحل الأولى من دراسة اللغة، وانخراط الدارسين في الكتابة دون غرض أو هدف أو دوافع، وتقديم موضوعات غير مناسبة للكتابة، أو إجبار الدارسين علي الكتابة الحرة قبل أن يصلوا إلى درجة كافية من السيطرة على اللغة. لكل هذا وجب الالتفات إلى الكتابة مفهوما وهدفا وطريقة.^٩

^٩ د-محمود الكامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥ م ، ص. ٢٣٢.

٢. عناصر الكتابة في تعليم اللغة العربية

مع أنّ تصميم التقويم، لا بدّ أن نعرف بعض شكل من أشكال التعليم. في تدريس الكتابة، وفي عملية التعلم تكون عدة مستويات، وهي في بداية الاملاء إلى الإنشاء، على النحو التالي:

أ. الإماء

(١) تعريف الإماء

الإماء هو رسم الكلمات و الحروف رسماً صحيحاً على حسب الحصول المتفق عليها^{١٠}. ويحتل الإماء منزلة كبيرة بين فروع اللغة. فهي من الأساس اللغة المهمة للتعبير الكتابي. فإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والإستقائية. فإن الأملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطيئة^{١١}

(٢) أنواع الإماء

أ) الإماء المنقول

ويهدف المستوى الأول في تعلم الكتابة العربية هو لتحسين مهارات الطلاب في كتابة الحروف والكلمات في اللغة العربية. في هذا المستوى يجب أن لا تركز على طريقة كتابة فقط، ولكن يتبعه أيضاً إلى تدريبات أخرى مثل تركيب و القواعد.

يستخدم هذا المستوى للمبتدئين الذي يبدأ من مهارات

الكتابة:

(١) إعطاء الحراكة (حرف علة) في النص الحالي

(٢) ممارسة الكتابة من اليمين إلى اليسار

^{١٠} الشيخ مصطفى الغليبي، جامع الدروس، الجز الأول، دار الفكر، ١٩١٢، ص ٧٠.

^{١١} أبرهيم محمد عطى، طريقة التدريس اللغة العربية، الجز الأول، الطبعة الثالثة، مكتبة نهضة المصرية، مصر، ١٩٩٧، ص.

(٣) نقل الجملة على السبورة إلى الكتاب نفسه

(٤) ربط بين الجمل إلى الجمل الأخرى

(٥) كتابة الجملة الصحيحة من حيث المفردات والتراكب

ب) الإملاء المنذور

في هذا المستوى هو استمرار للإملاء المنقول، مثل: إسئل الطلاب ليكتب جملة أو كلمة الجزئية التي تمت دراستها في الإملاء المنقول، دون النظر إلى الكتاب. ثم قارن الكتابة التي كانت مكتوبة في الإملاء المنذور على الإملاء المنقول من حيث حقيقة كتابته.

ج) الإملاء الإختباري

في هذا المستوى يحتاج إلى ثلاثة القدرات، والقدرة على الاستماع والقدرة على حفظ ما سمع والقدرة على كتابة ما يسمعون في وقت الواحد. ويهدف هذا الإملاء : (١). تعزيز العلاقة بين الصوت وصيغ الطالب قد تعلمت عند القراءة. (٢). تقييم التنمية والتقدم للقدرة الذاكرة من الطلاب

ب. الإنشاء

(١) تعريف الإنشاء

مفهوم الإنشاء من الناحية اللغة هي الشروع والإيجاد والصنع^{١٢}. ويرى صاحب "الخصائص": أن الإنشاء لفظاً هو الإبانة والإفصاح كما يحاول في خاطر الإنشاء من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون.^{١٣}

^{١٢} أحمد هاشمي. جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء اللغة العرب، ص. ١١٠.

^{١٣} أيف محمود معروف، خصائص العربية، ص. ١٩٨٠.

(٢) أنواع الإنشاء

أ) الإنشاء الموجّه

في هذا المستوى يعرف الطالب الإملائي مع الكلمات والمفردات والمفاهيم اللغوية. الطلاب المستعدون لممارسة الكتابة باستخدام أشكال النحو والترتيبات اللغوية التي تم الحصول عليها في الكلام والقراءة والإملاء. وينبغي أن يبدأ هذا التعلم من خلال كتابة جملة واحدة ثم تطورت إلى بعض الجمل وتواصل إلى فقرة واحدة ثم فقرتين، وهلم جرا^{١٤}

الأمثلة على الكتابة الموجهة هي:

- (١) عن طريق الصور (وصف الصورة) / تصف الصورة.
- (٢) قصة مع الصورة (صورة تسلسل مقال)، والتواصل في صورة عملية.
- (٣) ردا على رسالة (الرد على الرسائل).
- (٤) تلخيص (صنع ملخص)، يقرأ المعلم خطاب المكتف واطلب من الطلاب لكتابة ملخص.
- (٥) دمج (إجراء اتصالات)، والجمع بين كلمة / عبارة على حدة^{١٥}

ب) الإنشاء الحر

هذا المستوى هو مستوى آخر من تعلم الكتابة. في هذا المستوى الطلاب يختار موضوع وتطوير أفكاره حرًا، يستخدم المفردات والتراكب في كتابته، ولكن لا يعني أن لا يهتمّ المعلم الطلاب من التوجيه والمعاونة. و في هذا المستوى قد وصل الطلاب

¹⁴ Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, UIN Malang Press. 2008. Malang, 49-60.

¹⁵ Furqanul, dkk, *Pengajaran Bahasa Komunikatif (Teori dan Praktek)*, Remaja Rosda Karya: Bandung, 131-136.

إلى إبداع في استخدام اللغة العربية، وإن لم تصل إلى حد كما الحال عندما استخدم لغة الأم.

ج. الخط

(١) تعريف الخط

قد حدد ابن خلد أن الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية، وهو أشكال رسوم الحرفية تدلّ على الكلمة الموسوعة الدالة على ما في النفس، وهو الثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو من جملة الصنائع.

ويمكن عرض التعريفات الآتية للخط كما يلي:

(أ) بأنه مهارة حركية، وفنية يستعين بها الكاتب لنقل الأفكار بوضوح بسرعة وبجمال للأخرين.

(ب) أنه وسيلة الاتصال التي يصب الكاتب من خلالها ما لديه من أفكار ومعلومات وبيانات على الورق.

(ج) بأنه صناعة من جملة الصنائع البشرية تتميز بالجمال والوضوح والسرعة.

(د) عملية عقلية يتم من خلالها تلقي اليد لإشارة من المخبرسم الكلمات وفق تصورات ذهنية مختزنة مسبقا في الذاكرة.

(هـ) بأنه من أكثر الوسائل الوسيلة أهمية وتعبيرا اما في النفس

(و) عرف بأنه لسان اليد.^{١٦}

^{١٦} ماهر شعبان عبد الباري، المهارة الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة، عمان، ١٤٣١، ص. ١٣٣.

(٢) أنواع الخط ١٧

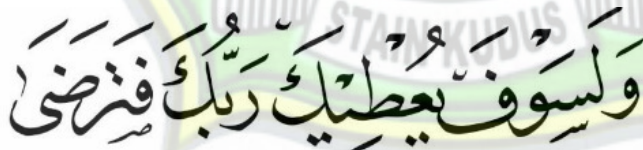
(أ) الكوفي

وهو خط عربي قديم، نشأ في بدايات ظهور الإسلام في مدينة الكوفة بالعراق، ويعتقد أنه بدأ في استعماله قبل نحو ١٠٠ عام قبل إنشاء الكوفة، أي نشأ في الحيرة التي كانت قرب الكوفة (والكوفة أنشئت عام ١٨هـ — بأمر من عمر بن الخطاب)، وقد استخدم في الكتابة، وفي كتابة المصحف بشكل خاص، وجميع المصاحف التي نُسخت قبل القرن الرابع الهجري كتبت بالكوفي.



(ب) النسخي

وهو أصل الخط العربي ومن الخطوط الجميلة إذ قواعده هي قواعد الخط العربي الأصيلة ويستعمل دائماً في الكتابات الواضحة للنشر مثل القرآن الكريم.



(ج) الثلث

هو نوع من الخطوط العربية، ظهر لأول مرة في القرن الرابع الهجري، وهو من أشهر أنواع الخطوط المتأصلة من الخط النسخي، وسمي بهذا الاسم لأنه يكتب بقلم يقطّ محرّفاً

¹⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosadakarya, Bandung, 2011, hlm. 154-162.

بسمك ثلث قطر القلم، وهو من أصعب الخطوط العربية من حيث القواعد والموازين، ولكنه من أجمل الخطوط العربية خاصة عند تداخله.

وَأَنْتَ بِبِلَادِ فَارَسِ
وَلَسْتُ بِعَرَبِيٍّ فَتَرَهُنَّ

(د) الفارسي

ظهر في بلاد فارس في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)، وهو من اسمه فارسي الأصل والمنشأ إذ كان الفارسيين هم من حصلوا على قصب السبق في إبتكاره ، وهو الكتابة الإعتيادية لبلاد إيران وأفغانستان والباكستان والهند ، وهو خط متراقص وجميل تمتاز حروفه بالدقة والامتداد. كما يمتاز سهولته ووضوحه وانعدام التعقيد فيه. ولا يتحمّل التشكيل.

فَكَرْ كَثِيرًا وَنَطِّمْ قَلِيلًا

(ه) الديواني

وهو أجمل الخطوط العربية ويستخدم قديماً في الرسائل التي ترسل إلى الملوك والأمراء، وقد سمي بالديواني نسبة إلى ديوان السلطان العثماني حيث كان هذا الخط يستعمل في

كتابة المراسلات السلطانية، أما الآن فيستخدم في الإعلانات الدعائية واللافتات التجارية والمعارض.

وَدَّ اللَّهُ لِرِجَالِ سَمَاءِ بَطْنِ سَيْبٍ وَعَلِيٍّ

(و) الرقعي

وهو خط الكتابة الاعتيادية لبلاد الدول العربية في المدارس والمراسلات بسبب سرعته وسرعة كتابته وقلة قواعده ويكتب معظمه على السطر وسمي الرقعة لدوام كتابته وصغر مساحته في (الرقاع) الصغيرة من الورق ، وجميع حروفه مطموسة عدا الفاء والقاف الوسطية ، تكتب جميع حروف الرقعة فوق السطر ما عدا الهاء الوسطية والجيم والحاء والخاء والعين والغين المنفصلات وميم آخر الكلمة أو الميم المنفصلة. بشكل عام يميل القلم إلى الأسفل عند التحرك من اليمين إلى اليسار في الكتابة.

هو مقصوداً من في النخبة

ج. مفهوم طريقة التقويم على مهارة الكتابة

١. تعريف التقويم

التقويم لغة هو قوم بتشديد (الواو) وفتحها. جاء في كتاب أساس البلاغة قل: وقوم العود وأقامه فقام واستقام وتقوم. (الزمخشري. جار الله محمود. ص

(٣٨٢

بعض أصلحه. وهذه يدلّ على أنّ من معاني هذه اللفظ "التقويم" في اللغة العربية التعديل أو التصويب ومن ذلك ما ورد في الأثر (رحم الله امرأ قوم من لسانه) أي صوب نطقه للكلمات والجمل والحروف وعدل مخارجها وابتعد عن الوقوع في اللحن اللغوي الذي يشتهه المعنى. كما استخدمت الكلمة أيضا بنفس المعنى هو التعديل الأعوجاج والإصلاح والتصحيح. من ذلك ما روي عن الخليفة الراشد عمر ابن خطاب رضي الله عنه (من رأى منكم اعوجاجا فاليقومه) ويأتي في اللغة أيضا بمعنى إعطاء القيمة كما جاء في المختار الصحاح قوله "القيمة" واحدة "القيم" و "قوم" السلعة "تقويما". (الرزوي. أبو بكر محمد، مختار الصحاح. ص ٥٥٧).^{١٨}

وأما التقويم اصطلاحا هو عملية منظمة لجمع و تحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة التنظيم البيئة التربوية وإثرائها. (كتاب القياس والتقويم في عملية التدريس، د-أحمد عودة. ص ٢٥).

ويلاحظ من خلال التعريف الإصطلاحي السابق اشتمله على العديد من النقاط التي يحسن بنا توضيحها منها:
أ. إنّ التقويم التربوي عملية منظمة و ليست عشوائية ولا ارجالية ولا تخضع للتخمين.

ب. إنّ التقويم التربوي يعتمد على المعلومات تقدم تغذية راجعة من المتعلم تنبئ بواقعية من مدى تمكنه تحقيق الأهداف التي حددت من قبل الجهات المختصة أو المشرفة على العملية التربوية والتعليمية.

^{١٨}أصلاح ردود الحارثي، التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية،

ج. أنّ التّقييم يمكن من خلاله إصدار حكم على أداء المتعلّم يؤهله للترفيه من صفه أو يقيه معيدا فيه.

د. أنّ من أهداف التّقييم التربوي الكشف عن الجوانب المتميزة لدى المتعلّم والارتقاء بها وتطويرها وكذلك جوانب القصور والضعف لديه لعلاجها.

هـ. أنّ التّقييم التربوي والذي هو هنا مدار دراستنا يمتاز بنظرته الشمولية للمتعلّم فليس المهم قياس الجوانب المعرفية أو مد التحصيل الدراسي فقط بل يهتم التّقييم التربوي بشخصية المتعلّم كاملة لينطلق من داخل النفس المتعلّم مستثمرا ما أو دعه الله فيه من طاقات فكرية وإبداعية.

و. يولي التّقييم التربوي الحديث عناية كبرى بالبيئة المحيطة بالمتعلّم سواء كانت بيئة اجتماعية أو مادية ليحجّل من البيئة عاملا مهما لتحفيز نحو الإتقان المهاري.

ز. أنّ أدوات التّقييم قد تعددت بما يتلائم مع عطائات المتعلّم وانجازاته.^{١٩}

٢. التّقييم على مهارة الكتابة

وهناك عدد من النماذج التي يستخدمها للتّقييم مهارة الكتابة العربية، مثل: تقويم الجملة، ترتيب الجملة، تلخيص، كتابة الفقرة، كتابة المعقل الخ^{٢٠}. بين نموذج التّقييم مهارة الكتابة أن نقدم كما يلي:

أ. إختبار كتابة الحروف

هذا الإختبار هو إختبار في أدنى مستوى، وهو الإختبار المستخدم لتقييم إتقان الطلاب للحروف، عن طريق معلّم يقرأ الحروف ثمّ يكتب الطلاب كتابة الحروف الأبجدية. على سبيل المثال:

أكتب الحروف التي تسمعها...! (ب،س،ع،م)

^{١٩} نفس السابق، ص ١٤.

²⁰ H.M. Abdul Hamid, MA, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*, UIN Maliki Press, 2010, Malang, hlm. 75.

ب. إختبار كتابة المقاطع

الطريق هذا الإختبار هو يقطع المعلم الكلمة ويقولها ويطلب الطلاب

أن يكتبوا. على سبيل المثال:

اكتب المقاطع التي تسمعها: (سا، لي، مو، فا، قي، را)

ج. إختبار المحاكاة

الطريقة في هذا الإختبار هي يكتب المعلم الجملة في السبورة، ثم

يكتب الطلاب ويهتم إلى كتابتهم. ويهدف هذا الإختبار لتقييم قدرة

الطلاب على كتابة الرسائل، وقطع من الكلمات، والكلمات، والحروف

و وضع علاماته وحركاته.

د. إختبار الإملاء: الاستكتاب

هناك طريقة مختلفة لتقييم الاملاء، ومنها يكتب الطلاب شيئاً أن

يسمع. على سبيل المثال:

اكتب الكلمات الآتية التي تسمعها! (موسى، عصا، دمي، سؤال،

سئل، سأل، أسئلة، ذهبوا، معلمو)^{٢١}

هـ. إختبار ترتيب الكلمات

يؤتي المعلم إلى الطلاب الكلمات العشوائية، ثم يطلب الطلاب أن

يرتب الكلمات لتكون الجملة الصحيحة، على سبيل المثال:

رتب الكلمات الآتية لتكون الجملة الصحيحة، إبداء من الكلمة

تحت الحظ

هذا ؟- حسن- من- هذا

و- أهلا- موسى- يا- سهلا

آمنة- هذا- هذه- و- سالم^{٢٢}

^{٢١}الدكتور محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، دار الفلاح، الأردن، ٢٠٠٠، ص. ١٦٢.

و. إختبار الإملاء: دمج الوحدات

النوع هذا الإملاء هو: يجمع الطلاب الحروف في كلمة سليمة. على

سبيل المثال:

أدمج الـوحدتين في كلمة واحدة وعدل ما يجب تعديله

ها + ذا : ؟

جاء + وا : ؟

رؤساء + كم : ؟

على + ما : ؟

إلى + ما : ؟

من + ما : ؟

ز. إختبار الإملاء: الأحكام

هذا الإختبار هو إختبار الإملاء بطريقة يدقق الأحكام الإملاء". كما

الأحكام همزة الخطاء وهمزة الوصل '، لام الشمسية ولام القمرية،

الألف الممدودة، الألف المقصورة، الخ، وكمثال على ذلك:

بين كيف تكتب همزة في الحالات الآتية:

همزة متوسطة مفتوحة بعد ضم : ؟

همزة متوسطة مكسورة بعد فتح : ؟

همزة متطرفة بعد ضم : ؟

ح. إختبار الإملاء: الاختيار من متعدد

في هذا الإختبار يجمع المعلم من الكلمات، كل واحد منها خطأ إلا

واحد. يطلب الطلاب إجابة الصحيحة . على سبيل المثال:

²² Moh Mastna, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab, Al-kitabah*, Tangerang Selatan, 2012, hlm. 96.

ضع دائرة حول الكلمة الوحيدة الصحيحة إملائيا في كل مجموعة:

(١) مَشَى، دَعَى، سَعَا، هَفَى

(٢) آباءَهُم، آباءِهِم، يقرؤُ، آباءَهُم

ط. إختبار الإملاء: الاشتقاق

في هذا الإختبار يطلب المعلم الطلاب لتغيير الكلمة في آخر الجملة. والهدف من ذلك الإختبار لتقييم الاملاء ، وبذلك أكتب الوزن في كل جملة. على سبيل المثال:

أكتب المشتق من كل فعل ممايلي حسب الميزان المذكور:

أَكَّـدَ ----- مُفَعَّل

أَمَرَ ----- يَفْعُل

أَخَذَ ----- يُفَعَّل

بَدَأَ ----- مفعول

اقْرَأَ ----- افعلاً

ي. إختبار التعرف على الترقيم الصحيح

هذا الإختبار من انواع الإختبارات من متعدد، يكتب المعلم الجملة الواحدة ولكن تختلف علامة ترقيمها، وعلى الدارس إختبار تلك التي تحمل ترقيما صحيحا:

مثال: ضع دائرة حول الحروف الذي يدل على الجملة التي تحمل

علامات ترقيم صيصة

قال الرسول صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لجاره.

"قال الرسول صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لجاره."

قال الرسول: "صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لجاره."

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "خيركم خيركم لجاره."^{٢٣}

ك. إختبار التقييم

يهدف هذا الإختبار لتقييم قدرة الطلاب على كتابة علامات التقييم في النصوص المكتوبة، مثل الفواصل، النقطة، علامات الاستفهام وعلامات التعجب وغيرها. على سبيل المثال:

هذا نص خال من علامات التقييم. أضف إليه ما يناسبه من علامات التقييم.

ل. إختبارات الإنشاء الموجّه

ويؤكد هذا الإختبار تعبير بالكتابة. ولكن خلافا من الإنشاء الحر. أما أنواع الإختبارات كما يلي:

- (١) انتقاد الأفلام
- (٢) الوصف صورة
- (٣) انتقاد حوار أو مقابلة
- (٤) الرد على الرسائل
- (٥) قراءة تحسين
- (٦) وصف الخريطة
- (٧) وضع إطار الكتابة إلى فقرات.

م. إختبارات الإنشاء الحر

كما ذكرت السابقة في هذا المستوى يختار الطلاب موضوع وتطوير أفكاره حرًا، ويستخدم المفردات والتراكب في كتابته، ولكن لا يعني أن لا يهتمّ المعلمّ الطلاب من التوجيه والمعاونة. كأمثلة على تصميم التقييم التالية:

^{٢٣} محمد عبد الخالق محمد، إختبارات اللغة، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٧، ص. ٢٣٤.

أكتب الفقرة من الموضوع التالي !

ن. إختبارات التلخيص

تلخيص هي واحدة من مهارة الكتابة. تلخيص ليس قدرة على الكتابة فقط ، ولكن يحتاج إلى مفاهيم القراءة السابقة أيضا. شكل الإختبار على النحو التالي:

تلخيص قراءات في فقرة واحدة. ! /الخص هذا المقطع ليست أكثر من مائة كلمة! ^{٢٤}



^{٢٤} نفس المرجع، الدكتور محمد علي الخولي، ص. ١٣٤-١٦٦.